الثأر

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

٣	الخميس ٣٠ كانون الاول ١٩٥٤	٦

رؤوس اقلام

- مباحثات ووساطة . . !
- الخونة يبثون الآراء اليهودية المخدرة بين صفوف النازحين !
- فرنسا ترفض الجلاء عن فزان !
- القضاء اللبناني النزيه يحكم بالاعدام على الخونة الجواسيس .
- ان شعباً يكون للذل عبداً لهو شعب ممزق مخذول .

مِن كُل مَكان

- لماذا ؟ قررت مصروسوريا ولبنان فك الحصار الرياضي عن « اسرائيل » وستبارى الدول الثلاث مع « اسرائيل » في المباريات الاولمبية هذا العام . اما السبب فهو مجهول ولا ندري أي الحوادث الاخيرة سببت هذه الموجة من الحب والروح الرياضية ! !
- مجموع المساعدات الاميركية : بلغ مجموع ما تلقته « اسرائيل » من حكومة الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٨ مبلغ ١٩١ مليون دولار مقابل ٦٢ مليون دولار تلقتها الدول العربية !
- في هيئة الامم : ستبحث هيئة الامم المتحدة في الرابع من كانون الثاني القادم قضية حرية الملاحة عبر قناة السويس وعلى الاخص قضية حرية الملاحة اليهودية .
- اتفاقية جديدة : تم في القدس توقيع اتفاق تجاري بين « اسرائيل » وبلغاريا ، احدى الدول الشيوعية .

كلمتنا



مباحثات ووساطة..

جرت مؤخراً في لندن مباحثات بين ابي الهدى واعوانه من جهة وبين ممثلين عن الحكومة البريطانية من جهة اخرى ، لتعديل المعاهـدة الاردنية ـ البريطانية التي عقدها الملك عبدالله في عام النكبة ١٩٤٨ . وسيزيد هذا التعديل المنوي اجراؤه بلاء الاستعمار في الاردن سوءاً على سوء بدلا من ان يستأصله او يخفف اثره على الاقل ، اذ ستضاعف قوى الاحتلال بنتيجته وتزداد ، كما ستنتشر قواعد المستعمرين ومطاراتهم في طول البلاد وعرضها .

وقبيل انتهاء المرحلة الاولى من هذه المباحثات تقدم السفير اليهودي في لندن بطلب مقابلة ايفلين شاكبوره ، وهو من كبار موظفي الخارجية البريطانية وعضو في الوفد المفاوض ، وابلغه ان حكومة «اسرائيل» ما برحت تعرض الصلح على الاردن بمفاوضات مباشرة او غير مباشرة .

لقد كانت هذه المقابلة تأكيداً للوساطة التي قامت بها بريطانيا ولاتزال . فقد حمل شاكبوره الى الحكومات العربية اثناء زيارته للشرق العربي في الشهر الماضي رغبة حكومته في تسوية قضية فلسطين وعقد الصلح بين العرب واليهود . كما كانت هذه القضية حسب البيانات الصادرة ، الموضوع الرئيسي في مؤتمر الدبلوماسيين البريطانيين الذي ترأسه شاكبوره . ولقد تجددت الوساطة البريطانية مرة اخرى ، عن طريق انطوني ناتنغ الذي اعلن مؤخراً اثناء مباحثاته مع ابي الهدى عن اهتمام الحكومة البريطانية في رؤية السلام يخيم على ربوع فلسطين وما جاورها .

ويهمنا الان ان نشير الى ان هذه الوساطة البريطانية ليست الا حلقة من سلسلة طويلة من المحادثات جربها الاستعمار الانكلو ـ اميركي منذ النكبة ورمى من ورائها التوصل الى اخراج فكرة الصلح الى حيز الواقع ليستطيع انقاذ الدولة اليهودية من وضعها السيء ومشاكلها المعقدة التي تتزايد يوماً بعد يوم . ولقد ركز الاستعمار واليهود جهودهم على الاردن بحكم ظروفه الخاصة وتسلط الانكليز على مقدراته فجاءت محاولاتهم غير مقتصرة على الوساطة فحسب بل شملت انواعاً من الضغط والارهاب منها حوادث العدوان الوحشية التي قام بها الجيش اليهودي على قرى الضفة الغربية خاصة قبية ونحالين ثم كان الضغط الدبلوماسي المباشر . كما جربت الدول الاستعمارية عن طريق المجالس الدولية اجبار الاردن على مجالسة اليهود للمفاوض ولجأت ايضاً الى ايفاد المبعوثين واللجان الدولية والاقتصادية واستعانت اخيراً ببعض المأجورين من الخونة العرب ..

ولكن نتيجة هذه المحاولات لم تتبدل ابداً فقد فشلت جميعها وانهارت بفضل يقظة الشعب ووعيه .

وسيكون الفشل مصير هذه الوساطة حتى ولو جاء بها جزار الاردن واذنابه .

هيئة مقاومة الصلح مع « إسرائيل »



معركة نهر مهران ٧١١م.

كان عمال ذاهر ملك السند وولاته على الاقاليم يسقطون رجلا اثر رجل امام جيش العرب، وقائده آنذاك البطل العربي محمد بن القاسم، فقد سار بعد فتح «الديبل» الى مدينة البيرون فدخلها دون قتال ومن ثم تابع السير الى مدينة «سهبان» فلم يجرؤ اهلها على مقاومة العرب فسلموا مدينتهم دون قتال. اما اهل مدينة «سربيدس» فقد ركبوا رؤوسهم، فأعمل العرب فيهم سيوفهم وفتحت بلدتهم عنوة بعد معركة قصيرة ظهرت فيها براعة وقدرة العرب وسرعة حركتهم في الحرب.

ثم عبر ابن القاسم نهر مهران فاذا به يلقي الملك ذاهر نفسه وهو على فيل ضخم مطهم وحوله من الفيلة بركبانها ما شكل شبه سور عظيم حتى لا يصل مكانه نبل نابل ولا طعنة طاعن.

ورأى العرب هذا المشهد فنبضت بهم كرائم عروقهم وقرروا ان يلقنوا ذاهراً وجيشه امثولة تكون عبرة للمعتبرين. فتجمع العرب في صفوف متراصة وهجموا على العدو هجمة ارعبت الفيلة ومن على ظهرها حتى اذا ما وصلوا قرب العدو تفرقت صفوفهم بسرعة وبشكل يدل على الدهاء الحربي واحتاطوا العدو بخيولهم من جميع جوانبه. فصعب الامر على جيش العدو واستعصى عليه رد هذا الهجوم السريع لصعوبة تحرك الفيلة واقتتل الجمعان قتالا لم يسمع بمثله. وضاق الحال بجيش السند فترجل ذاهر والدروع تدفع عنـــه من الضرب. ولكن فارسا عربياً شجاع النفس، خاض الصفوف غير مبال بما هو مقبل عليه، وفرج الجموع وتقدم نحو ذاهر حتى اذا ما وصل اليه شهر مهنده وضربه ضربة رمت به مجندلا على الارض وتركته تحت العجاج مرميا متعفر الخدين غير موسد. لقد كان قاتل ذاهر البطل العربي القاسم بن ثعلبة بن عبدالله الطائي.



٢٧ كانون اول ١٩٥٣

كم من مرة تآمر حكام هذا الوطن على اذلال الامة وتجزئتها وخنق صوت كل مطالب بالحق وبالحرية لقاء ثروة او مجد زائلين وضيعين.

ففي ٢٧ كانون اول ١٩٥٣، وما زالت ترن في آذاننا اصوات ثورتهم تلك، ردد الفضاء صرخة عربية جديدة في وجه الاستعمار الفرنسي، وشنها الوطنيون العرب في مراكش حرب لا هوادة فيها على الفرنسيين واذنابهم من الخونة العرب، وانتشرت في البلاد موجة من الثورة على كل مستهزئ، ومراوغ خائن، حتى دب الرعب في قلوب المتآمرين وتفرقوا مشتتين في انحاء البلاد.

ولم ترض فرنسا المستعمرة بهذا.. فأمرت السلطان الجديد، الذي نصبته العوبة على كرسي العرش، بشل كل حركة وطنية وقطع رأس كل من رفع رأسه في وجه الاستعمار. وطبق السلطـــان الامر على احسن وجه واستصدر فتوى بتنفيذ حكم الاعدام بكل من «يتهم بالاعمال الوطنية» وكسر كل يد ترتفع لتحطم الذل والاستهتار.

اجل!! قد كانت هذه الفتوى الخليعة نتيجة ثورة عرب مراكش في ٢٧ كانون الاول ١٩٥٣.. فتوى حاول المستعمر والخونة العرب بواسطتها خنق الانفاس المتحررة ونهك قوى الحق تجابه البـاطل والظلم. ودفع عرب مراكش الثمن المهود... دماءاً وشهداءاً.



عدونا التاريخي اليهود

حتى الحمضيات استغلوها ..

فالى متى تبقى امكانياتنا الزراعيـــة الهائلة ضــــائعة مبعثرة ؟ ؟

تكون الحمضيات اهم مصدر من مصادر الثروة عند اليهود. ففي سنة ١٩٥١ استطاعت دولة الاعداء من تصديرها للحمضيات توفير ٦٤٫٧ بالمئة من مجموع عملتها الاجنبية .

وتقدر المساحة المزروعة بـ ١٣٣ الف دونم ، يتكون معظمها من الاراضي التي اغتصبها اليهود في حرب النكبة . وقد بلغ معدل انتاجها في موسم سنة ١٩٥١ — ١٩٥٢ ٢٥٫٢ طناً للدنم الواحد .

وصدر اليهود ٤٤٫٥ ٪ من مجموع محصول سنة ١٩٥١ — ١٩٥٢ ، واستهلكوا ٢٢٫٥ ٪ منه . واستعملت المصانع المعدة لانتاج الشراب ، الذي يصدر جزء كبير منه ، ٣٣ ٪ من مجموع المحصول

ويستعمل اليهود المواد الكيماوية الخاصة لحفظ المحصول من التعفن ؛ فمن مجموع الصناديق المصدرة البالغ عددها ١٥٨ و٦٩٩و٣ صندوقاً لم يرجع منها سوى ٣٫٨ بالمئة .

وساهمت الولايات المتحدة بمبلغ ثمانية ملايين دولار لتحسين زراعة الحمضيات في « اسرائيل » دفعها بنك الولايات المتحدة للتصدير والاستيراد .

هذا وهناك مصانع حديثة للتعبئة وظف فيها اليهود حوالي ٣٦٠ الف دولار .

ونظراً لاهمية الحمضيات الكبرى انشأ اليهود مجلساً خــاصاً باسم « مجلس التسويق للحمضيات » مهمته الاشراف على عملية تصديرها وايجاد الاسواق الخارجية لها .

وحتى شهر نيسان الماضي بلغت الحمضيات المصدرة من دولة اليهود ٠٠٠و٥٠٠و٧ صندوق وينتظر ان يصل هذا الرقم الى ٠٠٠و٠٠٠و٨ صندوق .

وقد بلغ عدد الصناديق التي استوردتها بريطانيا وحدها ٠٠٠و٥٠٠و٣ صندوق وهذه اكبر كمية استوردتها دولة من الـ ٢٢ دولة التي نصدر اليها « اسرائيل » الحمضيات

ومما يجدر ذكره في هذا الصدد ان اليهود قد استغلوا هذه الامكانيات الزراعية للحصول على مواد اولية هامة ، فقد نصت الاتفاقية التي عقدوها مع حكومة الاتحاد السوفياتي على ان يصدر اليهود الحمضيات لروسيا مقابل تصدير روسيا ١٠٠ الف طن من النفط و ١٥ الف طن من الفحم الحجري

في سنة ١٩٥١ بلغ انتاج اليهود للحمضيات ٣٢٠ الف طن ، اما انتاج الوطن العربي فقد فاق هذا العدد بكثير حيث بلغ انتـــاج المغرب العربي فقط ، ٤٧٦ الف طن .

هذه هي امكانياتنا التي يجب ان نوحدهـا ونستغلها اعداداً لمعركة الثأر ومحو العار .

بدأ الخونة يبث المفاهيم المخدرة بين صفوف النازحين

طلبت حكومة ليبـيا مؤخراً من حكومة فرنسا جلاء قواتها عن منطقة فزان في آخر هذا الشهر . وذلك استناداً الى المعاهدة التي وقعها مـع فرنسا ، محمود المنتصر رئيس الحكومـة الانتقاليـة آنذاك ، في التاسع عشر من كانون اول سنة ١٩٥١ والتي حدد فيها الحادي والثلاثين من كانون اول الحالي موعـداً للجلاء . ولكن فرنسا مصرة على ابقاء قواتها في المنطقـة المذكورة على الرغم من تحديد موعد جلائها في معاهدة وقعتها ووافقت عليها .

والتبرير الذي تقدمه فرنسا لتصرفها هذا هو ان بقاءقواتها امر ضروري لحفظ السلامـة الفرنسية في المغرب العربي .

والمنتظران تقوم حكومة ليبيا بالخطوتين التاليتين :

١ – تقديم شكوى الى مجلس الامن عن طريق احدى الدول العربية والمرجح ان تقوم مصر بهذه المهمة .

٢ – نشر القضية في العالم على اوسع نطاق . والهدف من ذلك افهام الرأي العام العالمي ان بقاء القوات الفرنسية في فزان امر غيرشرعي ومناقض للمعاهدة التي اتفق عليها الطرفان المختلفان قبل ثلاث سنوات . وسيتم هذا عن طريق هيئة الامم المتحدة اذ ستثير الموضوع احدى الدول العربية ايضاً .

اما الشعب العربي في ليبيا فهو مصمم على خوض معركة فاصلة مـع الفرنسيين ليحفظ ظهر اخوانه المناضلين في الجزائر وتونس ومراكش .

وقد بدأ منذ الآن يستعد لاعادة تنظيم « كتائب التحرير » المؤلفة من القبـائل المسلحة ومن كل فرد عربي هنـاك يحمل سلاحه حتى الان من ايام عمر المختار .

هذا الشعب الذي حارب المستعمر سنين عديدة سيحارب المستعمر مرة اخرى ليحمي ظهر اخوانه المناضلين في المغرب العربي مستمداً قوته من روحيته ومن نفسيته ومن ذكرى بطل النضال فيه ... عمر المختار .

الخونة لا زالوا في لبنان . وهم مقيمون في بيروت. وقد اكتمل عددهم قبل مدة عندما وافاهم حسن حبيب حوا . لا شك انهم لا زالوا يعملون وربما حولوا مجرى نشاطهم من الاتصال المباشر مع اليهود الى بث مفاهيم اليهود المخدرة بين مختلف صفوف الشعب العربي وخصوصاً بين صفوف النازحين وقد كانت آخر « رسالة » نجحوا في نشرها بين صفوف النازحين هي ان انجلترا واميركا لا يمكن ان ترضيا عن تحقيق الصلح وذلك لان الصلح سيضرب مصالح الاثنتين الاقتصادية ضربة قاضية بفتح المجال امام البضائع اليهودية الرخيصة تطغى على بضائع الاثنتين في اسواق الوطـن العربي .

سنرد على هذا القول في عـدد قـادم ، لكن الذي نستغربه هو السماح لهؤلاء الخونة بالعمـل ، ملء حريتهم ، دون اية رقـابة . انهم خونة ثبتت جريمتهم فكيف يتركون هكذا . ??

تحيـة !.

تحية اكبار واعجاب نقدمها للقضاء اللبناني الذي انزل عقوبة الاعدام بالبيومي وآخرين من عصابة الخيانة والتجسس .



معلومات عامة عن الجزائر

● وقعت فرنسا مع الجزائر اتفاقية جمركية عام ١٨٨٤ ، واصبحت بموجبها معظم صادرات الجزائر ووارداتها تنقل على سفن فرنسية من والى فرنسا ..

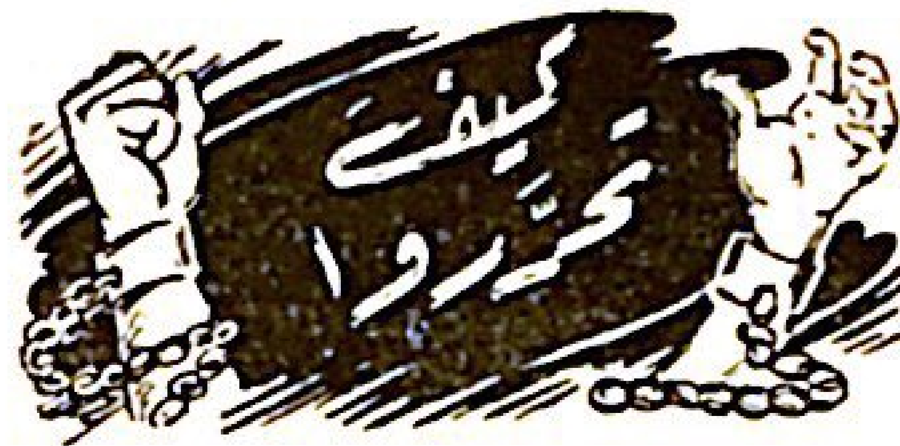
وقد ادت سياسة عدم حماية الصناعة المحلية واغراق اسواق الجزائر بالصناعات الفرنسية الى تأخير الجزائر من الناحية الصناعية .. ولم يكتف الفرنسيون بذلك بل احتكروا اهم الصناعات الاخرى ، حتى صناعة صيد الاسماك !..

● في ١٩٤٨ ، بلغ انتاج مصانع الجزائر للمنسوجات : ٢١٥٨ طناً من الغزولات ، و ٢١٫٠٠٠ متر من القماش العادي ، و ٣٠٠٠ طن من القماش الخشن ، و ٤٠٦ اطنان من البسط الصوفية... كما بلغ انتاج السمك ٢٩٫٧٦٩ طناً .. وفي الجزائر كثير من مصانع الكحول والتبغ والكبريت. وبلغ انتاج المصنوعات المعدنية ٣٥٫٥٠٠ طن والمواد الكيماوية ١٦١٫٨٠٠ ، والصابون ١٢٫٨٠٠ والاسمنت ٤٫٥٠٠ ، والجلود ١٠٠ طن .

● اما النسب المئوية لصادرات وواردات الجزائر عام ١٩٤٧ فهي:

المواد	صادرات	واردات
حيوانية	٢٫٣ ٪	٤٫٧ ٪
زراعية	٧٨٫١ ٪	٢٥٫٦ ٪
معدنية	٥٫٧ ٪	١٤٫٤ ٪
صناعية	٤٫٨ ٪	٥٥٫٤ ٪

● عدد الاطفال العرب في مدارس الجزائر يبلغ ١٣٥٫٠٠٠ فقط ، بينما عدد اطفال الفرنسيين - وهم ١/٨ السكان العرب - يبلغ ١٢٠٫٠٠٠ طفل وطفلة !...



كان لتجنيد ، دعاة الانفصال عن ايرلنده في في الشمال ، جيشاً للدفاع عن فكرتهم اثره السيء في الجنوب، الامر الذي دعا الوطنيين الايرلنديين الى مواجهة الموقف بنفس السلاح. فجندوا جيشاً للدفاع عن استقلال ايرلنده ووحدتها . واصبحت البلاد تواجه خطر الحرب الاهلية .

وسرعان ما تتالت الاحداث فاعلنت الحرب العالمية الاولى في شهر آب عام ١٩١٤ . وانحازت بعض الفئات في ايرلندا الى جانب الحلفاء . ولما اتضحت الحالة بالنسبة للشعب الايرلندي بدأت مقاومته لهذا الاتجاه الخطر تقوى وتشتد. وقد جاء على لسان الوطنيين ما معناه : « ليس من حق احد ان يتبرع بدماء ابناء ايرلنده وبحياتهم في وقت لا يسمح لهم فيه باقامة حكومتهم الوطنية . »

وفي هذه الاثناء ظهرت جمعية « السين فين » وتولت قيادة حركة الكفاح الجديدة . ومما ساعد « السين فين » في انتشارها ونجاحها في معظم الاعمال التي قامت بها كون زعمائها من اساتذة الجامعات والصحفيين والكتاب الواعين .

وقد كان اتجاه الجمعية العام معارضاً للحكم الذاتي الذي عرضته الدولة المستعمرة وقبلته بعض الفئات المعتدلة لان هذا الحكم الذاتي لم يكن تحرراً كاملا بل كان استقلال وهمي .



مع النازحين

ولي وطن آليت ألا ابيعه   والا أرى غيري له الدهر مالكا

وردتنا هذا الاسبوع عدة رسائل من نازحين مقيمين في مخيمات مختلفة في لبـنان وفيما يلي مقتطفات منها :

● «ترك بلاده صغيراً لا يعرف من الحياة الا الذهاب الى المدرسة والرجوع الى البيت .

وفي هذه البلاد ادرك الشباب وعرف بعضاً من حقوقه وواجباته ، وسمع الناس يتحدثون همساً مرة وجهراً مرة اخرى عن النازحين الذين تركوا ديارهم ومنازلهم ونزحوا الى غيرها من بلاد العرب ، فأثر ذلك في نفسه وادرك انه نازح عن بلاده فتأثر وتألم ، وسخط على العالم ، على الدهر بل على كل شيء. واتاه احدهم مرة يسأله متى نعود فقال :

سائل الله هـــل لشعبي قفول
وفلسطين مثخن بل قتيـــل
ضاعت القدس بعـــد عز ومجد
فبكاها القرآن والانجيـــل
ان شعباً يرضى القيـــود سواراً
لهـــو شعب مستعبد وذليـــل
ان شعباً يكون للذل عبداً
لهـــو شعب ممزق مخـــذول
كيف نقضي على الخنوع جميعاً
والملايين في بـــلادي تصول
صـــيرونا اذلـــة وعبيـــداً
ليهـــود حســـابهم تأويـــل
هـــل سنبقى على الفراق طويلاً
وفراق الاوطان خطب جليل
هل سمعتم صياحهـــا يوم ناحت
فتداعى للمجد صرح جميـــل
يابني امتي المجيـــدة هبـــوا
فالام البقـــاء سوف يطول »

● وفي رسالة ثانية جاءت هذه الفقرة «ايها النازح : من حقك ، لتعيش مطمئناً في مسقط رأسك قريباً ، ان تعرف من يخونك ومن يحمل امانيك. من يساوم على بقائك ومن يسعى لراحتك. من ينزع من نفسك حب التضحية والعودة ومـن يزرع في نفسك ويغذي روحك الطاهرة بالفخار والمعنوية الصادقة والعزيمة الوامضة. ومن واجبك ايضاً بعد ان سعيت وعرفت الفئة الواعية ان تمد اليها يدك لتشترك معها في العمل لان ثمار العمل لك ولكل عربي . واعلم ان لا راحة لك الا بالعمل والتعب مع العاملين من ابناء امتك العربية التي شقيت طويلاً وآن لابنائها ان يشعلوها ثورة على الظلم والظالمين وجحيماً على الغـــاصبين والمستعمرين. بهذا تستطيع ، ويحق لك ان تخلد امتك .. »

● الثأر : كل هذه الجموع المشتتة في اجزاء الوطن العربي. يغشاها المغيب لتنتظر الشروق . تدمي مدامعها الذكرى ويهفو بقلوبها الامل .. كل هـــذه الجموع ستعود ترن اصداؤها هاتفة بالوحدة والثأر .

امراضنا الاجتماعية

معالجة الطائفية ..

ان الوحدة العربية والوحدة القومية في المجتمع العربي هما هدف كل عربي مخلص . وقد رأينا للان كيف ان الطائفية تشكل عقبة كاداء في سبيل تحقيق هذين الهدفين . وقد آن الاوان لكي نزيل نحن العرب هذا الشعور البغيض من نفوس بعضنا البعض فيعيد كل واحد منا النظر في شعوره الداخلي على ضوء الحقائق السابقة ، وعلى اساس اننا افراد من امة واحدة مهما كانت اديانها . وللتوصل الى معالجة الطائفية لا بد لنا من العودة الى السبل التي غرسها المستعمر في نفوسنا فنعالج كلّا منها على حدة حتى نزيل هذه الترسبات الاستعمارية . وفيما يلي بعض الحلول المعقولة لمشكلة الطائفية .

١ – المدارس : حيث تجري تربية النشىء الجديد تربية قومية في جو بعيد عن النزعات الطائفية وذلك بغرس مفهوم وحدة المجتمع القومي في نفوس النشىء الجديد منذ صغره .

٢ – الاجهزة الحكومية : الغاء كل ما من شأنه ان يثير النزعة الطائفية كالمحاكم المذهبية التي تزرع في نفس الفرد شعوراً بالتمييز عن باقي افراد المجتمع القومي . والغاء التقسيم الحكومي والمواد الدستورية المبنية على اساس التقسيم الطائفي الذي يخنق كفاءات افراد الامة ويسيرهم في اتجاه ديني بحت تنعدم فيه الارادة الحقة .

٣ – العمل على توحيد الجمعيات الدينية وتحويلها الى جمعيات قومية .

٤ – على جميع الفئات الواعية ان تتبنى هذا المفهوم وان تعمل على بثه بين صفوف الشعب ، مع ربط فكرة وجوب نزع الطائفية من النفوس لكونها تعرقل الوحدة .

٥ – اتحاد بعض الدول العربية ، مما يخفف النزعة الطائفية بفعل المجموع الجديد . اذا نجحنا في محو الطائفية نكون قد حطمنا للاستعمار ركيزة اساسية في بقائه .



كمال الدين بن يونس

نشأ كمال الدين بن يونس بالموصل في النصف الثاني من القرن الثاني عشر للميلاد . ثم رحل بعد ذلك الى بغداد حيث ذاع صيته كعالم مشهور بعلم الفلك لما قام به في هذا العلم من تجارب وابحاث عديدة .

وعلى اثر هذا انتشرت شهرته حتى شملت معظم الامبراطورية البيزنطية مما دفع بالامبراطور فريدريك الثاني الى ارسال بضعة مسائل اليه في بعض امور الفلك . فارسل له كمال الدين جميع حلولها كاملة مفصلة .

ومن المؤسف حقاً الا يصلنا من مؤلفات كمال الدين الا النذر اليسير لكن ما نعرفه هو انه برع في الرياضيات وله نظريات وحلول خاصة عديدة نذكر منها على سبيل المثال نظرية الاعداد، وطريقة انشاء مربع مساحته تكافىء مساحة قطعة من دائرة . وكان كمال الدين اول من اكتشف بعض القوانين المختصة بالرقاص ولكن «غاليليو» وضعها فيما بعد بطريقة منظمة وواضحة .

ويقول «سمث» في كتابه « تاريخ الرياضيات » : مع ان قانون الرقاص هو من وضع غاليليو لا ان كمال الدين بن يونس قد سبقه في معرفة شيء عنه .